رابط المادة على منصة باحث

حديث العصر

لقاء العصر)381(الدين النصيحة

خالد المصلح

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب النصيحة قال تعالى انما المؤمنون اخوة. وقال تعالى اخبارا عن نوح صلى الله عليه وسلم. وانصح لكم وعن هود - 00:00:00

الله عليه وسلم وانا لكم ناصح امين. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالنصيحة هي بذل ما يستطيعه الانسان من الخير - 00:00:15

لغيره في قلبه وفي قوله وفي عمله بقلبه بان يحب له من الخير ما يحب لنفسه وفي عمله بان يسعى في جلب كل خير لغيره ودفع كل ضر عنهم وفي قوله - 00:00:36

بان يقدم لهم من الرأي والمشورة اذا استنصحوه وكذلك يقدم لهم من البيان دعوتي الى الهدى والخير ما يكون سببا رشدهم وصلاح حالهم في دينهم ودنياهم في معاشهم ومعادهم وذلك ان النصيحة في اللغة - 00:00:58

هي الخلوص فالشيء المنصوح او النصيح هو الخالص فاذا اخلص الانسان لغيره الرأي الاماني والعمل كان ذلك سببا لوصال كل خير الى غيره ودفع كل شر عنه اعظم الناصحين قم النبي هم النبيون صلوات الله وسلامه عليهم - 00:01:25

فقد بعثهم الله تعالى بالهدى ودين الحق يدعون الى الهدى ويذلون الناس على الخير يعرفونهم بالله ويعرفونهم بالطريق الموصل اليه جل في علاه ولذلك من اشتغل بالنصيحة لغيره فانه سالك طريق النبيين - 00:02:01

وهو مهتد بهم وهو من ورثتهم وهو من المنعم عليهم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بل يطوي الانسان قلبه وقوله وعمل على هذا - 00:02:23

ويجد بذلك خيرا كثيرا فانه يحقق بذلك الايمان وطاعة الله عز وجل والجزاء من جنس العمل فالله تعالى اذا علم من عبده النصح لعباده يسر له من الخير والبر والهدى ما يكون جالبا لكل خير وفلاح - 00:02:44

دافعا لكل شر وهلاك. ولهذا اذا اردت الله عز وجل ان يكون لك كما تحب فكن له على ما يحب وكل عباده على نحو مما امرك به من النصيحة وكمال - 00:03:09

الهداية الى كل خير والدعوة الى كل بر في كل قول وعمل وظاهر وباطن اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اجعلنا هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين زينا بزينة الايمان واجعلنا من المتقين - 00:03:27

صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:46